

السؤال عن قاعدة " كل غرر فهو حرام "

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله وبركاته احسن الله اليكم سمعت لكم محاضرة عن او قواعد الضوابط التي اغلب المحرمة الضابط في كان عاقبته وغير ذلك من القواعد انها محرمة - [00:00:00](#)

هذا هذه القواعد التي ذكرتها على اطلاقها ما اتصف بهذه مصاب فانه محرم اني اذكر ان بعض العلماء يقول ان ضرر اليسير يعفى عنه فاشكل علي ولا اريد ان افهم - [00:00:35](#)

دامك على غير وجهه فارجو منك وضح لي ما تقصده فما كان فيه غرر الجواب بارك الله فيك ووفقك وزادك علما وفقها اه ما ذكرته في هذه المحاضرة من تلك القواعد والاصول والضوابط التي يتعرف بها على المعاملات والمكاسب المحرمة كله - [00:00:59](#)

من كلام العلماء رحمهم الله تعالى وقبل ذلك مستمد من آيات الكتاب العزيز وصحيح السنة كما ذكرته في في اثناء في ثنايا المحاضرة واما القاعدة التي توقفت عندها فاقول نعم ان كل غرر ان كل غرر فانه يعتبر مفسدا للمعاملة. لكنه - [00:01:29](#)

لكن الغرر الذي اقصده هو الغرر فيما يقصد بالعقد بالاصالة. لان كل غرر يقع فيما يقصد به عقد اصالة فانه لا جرم انه يبطل العقد. واما الغرر التابع او الغرر اليسير فانه مغتفر. لان المتقرر عند العلماء ان كل - [00:01:50](#)

من الغرر مغتفر واضرب لك امثلة على ذلك. المثال الاول لو اشتريت بيتا فان المقصود الاعظم من البيت هو السكنى. ولكن هناك جوانب في البيت انت تجهلها ولكنها من الغرر التابع ليس المقصود بالاصالة. فاساسات البيت التي قد اخفيت في الارض مثل الصبة والميدة - [00:02:10](#)

هذه انت لا تدري عن حقيقتها ولا قوتها فهي مخفية عنك فهل هذا الغرر التابع يعتبر مبطلا للمعاملة؟ الجواب لا لانه غرر في الامور التابعة وليس في الامور المقصودة. وكذلك بيع المغيبات في الارض. بيع كالجزر او البصل او نحوها مما يكون نبته - [00:02:30](#)

في داخل وباطن الارض فالعلماء مختلفون فيه والقول الاقرب هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله من ان بيع المقافي المغيبة في الارض جائز سائغ لانه لا تقوم مصالح الناس ولا حاجاتهم الا بذلك. والغرر فيها مغتفر لان الله عز وجل قد اجرى عادته الكونية في - [00:02:50](#)

في مثل هذه الزروع ان يجعل لها في اوراقها قرائن يعرف بها اهل الخبرة نضجها من عدم نضجها. وكذلك لو اشتريت سيارة ان المقصود الاعظم من شرائها الانتفاع بها. لكن هل انت تعرف ما في داخل ماكينتها من من صلاحية الاتها او غير ذلك؟ آآ هناك - [00:03:10](#)

جوانب كثيرة من الغرر في هذه السيارة او في هذه الدار آآ هي مخفية عنك. فهل تعتبر مبطللة للعقد؟ الجواب لانها من الغرر التابع. وبناء على ذلك فالغرر الذي يبطل المعاملة هو الغرر فيما يقصد لا في الغرر اليسير او - [00:03:30](#)

التابع والله اعلم ولعلنا ان شاء الله نكون قد اوضحنا لك ذلك - [00:03:50](#)